
وبعد بضع دقائق :
لمرة على الأقل!
إن "ماما" ظريفة جداً! لكن يجب أن يعرفوا المرير!..
لكن في هذه الأثناء.
وييين
ألن تكف هذه الطفلة عن البكاء؟
لكن هذه كانت بداية المشاكل بالنسبة "لبيكوس"..
إن هذا الثور سيفي بالغرض! إنني أكاد أموت من شدة الجوع
ولا كلمة! ولا حركة! سكون!
وباءت جميع محاولات "بيكوس" بالفشل..



ووبيين
ألن تكفي عن البكاء في النهاية؟
إن أكل الجذور لا يروق لي ووبيبيه.
إن السيد يقسو على "كاترين"!..
وويبيين.
ولمن هذه العروسة التي صنعها السيد اللطيف..؟..
ووبيبيين
إنني أريدها!..
قدسي؟.. لكن هذا أمر خطير للغاية. ربما آذيت نفسك! فتصيبين
نفسك... وتطلبين مني هذا...
ووبيبيه ن!
تسيطر على طفلة! أنا ملك الإرهاب في الغرب؟
وبيبيه
هيه! هيه! هيه!
بانج
بانج
بانج
كفى!.. بالله عليك! كفى!
وبعد؟..
بانج
ها
ها ها
بانج
بانج



ديييي..
المسدس!.. لقد فرغ!..
وغير بعيد من هنا!
أسمع طلقات نارية من هذه الناحية..
عسى ألا يكون قد حدث للصبية مكروه!
لا، كل شيء على مايرام. فأنا أسمع بكاء "كاترين"!
لابد أن "بيكوس بيل" يعسكر في مكان قريب من هنا. ترجلوا ياسادة!..
وحذار من أن يلمحكم. أما بالنسبة للصوت، فلا جناح عليكم، لأن صوت بكاء "كاترين" يغطينا..!..
ها هي ذي "كاترين"!..
لكنها بمفردها. لقد اختفى "بيكوس بيل"..!..
يا للتعس!.. لابد أنه لم يستطع احتمال صوت الصبية!..
هدئ روعك يا بنيتي.. لقد نجوت!
ليس بعد!.. ها ها ها!...
كنت أعلم أنكم ستقعون في الفخ. لقد سخرت مني أمام أهالي "بيرمنت" لكنني أخذت بالثأر يا "هارولد ماد" أليس كذلك؟..
أما لهذا البدين، فسأطهو لحمه على نار هادئة، بعد أن أقطعه شرائح!..
آ.. أولاً.. أنا لست بد.. بديناً! ثا.. ثانياً.. أنا واثق من.. من أنك لن تفعل هذا!..
ها ها!.. وإنني أسائل نفسي، عمن سيمنعني من فعله؟..
أنا!.. تهاجم ثلاثة صبية وطفلة؟.. إنك جبان يا "بيكوس بيل"!!..


بانج
بانج
كيف تجرؤ على إطلاق الرصاص على امرأة ضعيفة مثلي ؟!.. أنت وغد ! خذ لهذه !..
أوه "ماما" كيف يمكن أن نشكرك ؟.. إن لهذا ليس بمستغرب، فقد كنت دائماً حاضرة، في أحلك أوقات حياتي لتنقذيني.. !
صه يا "هارولد" فأنت لا تصلح إلا لارتكاب الحماقات !
باف
وبعد قليل ...
إنها حقا ظريفة، لكن يجب أن تحسن معرفتها !..
إنني سعيد بالعودة إلى المنزل، لأننا سننعم أخيراً بالعشاء..!..
يخيل إلي، أنني أشم رائحة دخان..
دخان، دخان! في الواقع، ما أغرب رائحة الدخان لهذه !..
يا للكارثة !..
الدار !.. إنها تحترق !..
لقد نسيت إطفاء النار تحت إناء اللحم !...
واحسرتاه !... فخذ الثور !... لقد تفحم !..

أليــــــــــكس

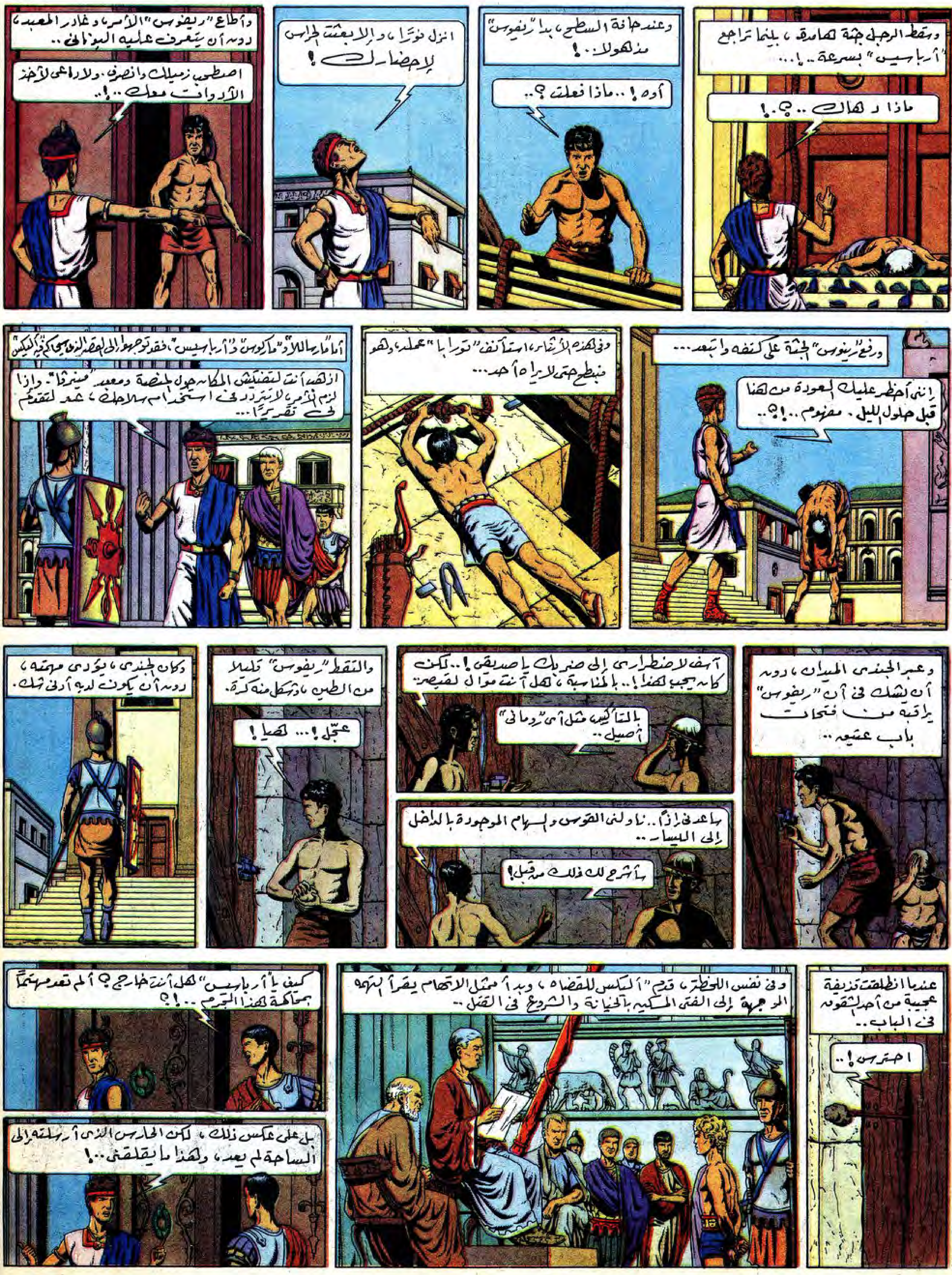
أثناء اشتباك رجال قيصر و « يومبى » حاول أليكس الهروب ، لكن « ماركوس » كان له بالمرصاد ....

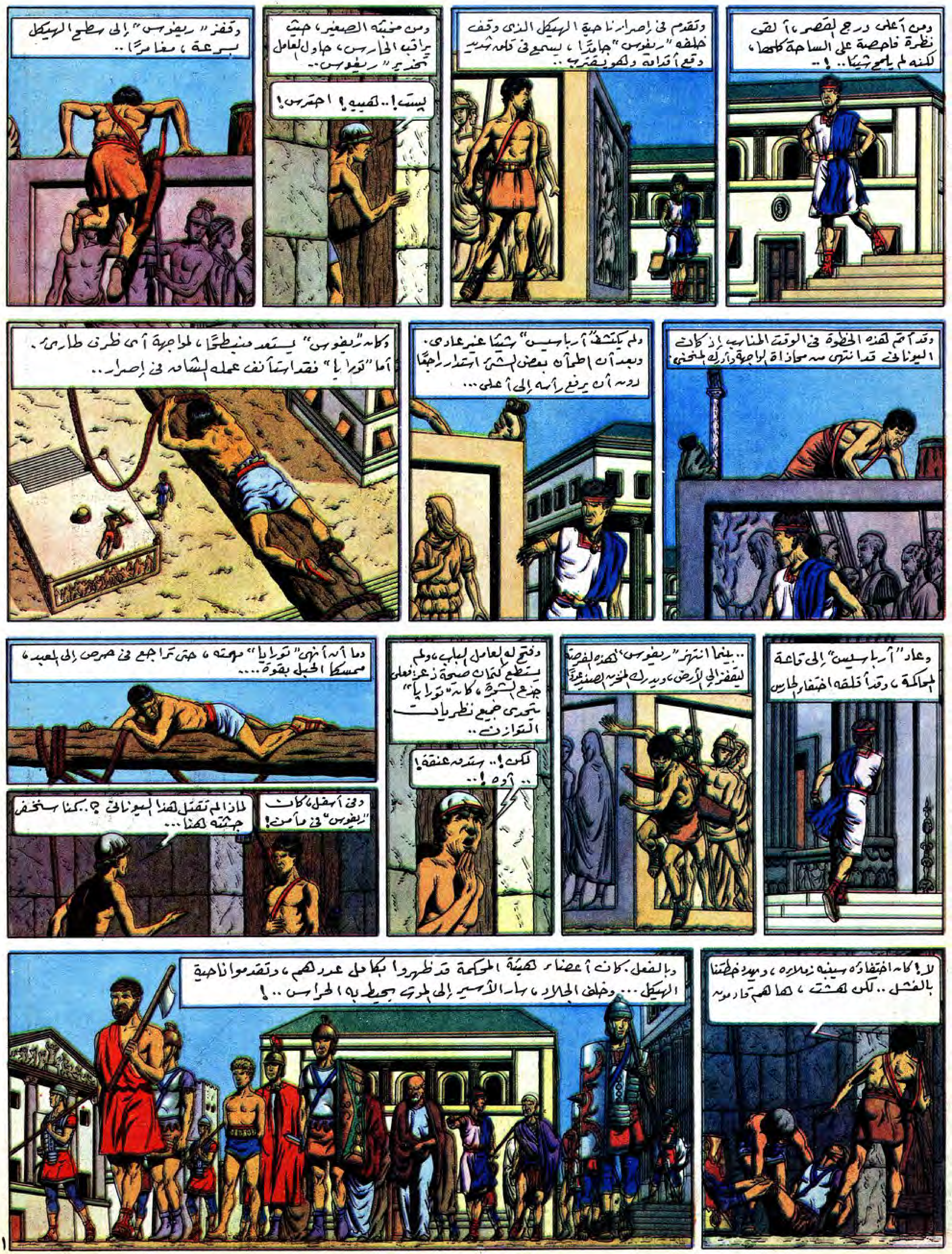


المقـــدام



اسمه "توايا" وهو قادم من "رودس"، حيث كان "هونوروس جالا" قد كلفه بالبحث عن "أرباسيس". وقد قادته تحرياته إلى هنا، حيث علم بأمر "أليكس"... سأتركك معه ليعرض عليك خطته..
إن القابضين على "أليكس" يراقبون الأمر، وقد وضعوا حراسًا في كل مكان في "ثولسينة" عندما أنهم أغفلوا لكاننا واحدًا في غمرة استعجالهم، وسننتهز هذه الفرصة.. ولنبدأ أولا بأن نغير شكلنا حتى لا يتعرفون علينا..
ولم يستطيعوا مقاومة الاستمتاع بمشاهدة منصة الإعدام، وعلى سبيل الحرص، وقف الحراس عند مداخل الشوارع، لمنع وصول الجمهور إلى الميدان..
وبعد تلميل في خيمة "ريفوس" أخذ الصديقان يحلقان لحيتهما بعناية مستخدمين زيت جوز الهند...
ومرت الساعات!.. وفي صباح اليوم التالي، كان "مرسالا" و"أرباسيس" و"ماركوس" ينتظرون في قاعة لحظة تنفيذ الحكم في "أليكس"...
انظرا، إن كل شيء معد!.. وقاعدة الجلاد الخشبية في مكانها، ولحاكمه لبيت الإمساك له شكلية لتهدئة "قيصر"!
في هذه الأثناء لم يدع الرجل الموجود فوق سطح المعبد، الثلاثي يغيب عن نظره لحظة!.
وفجأة، صاح أحد العمال من أسفل..؟
ماذا هناك؟.. هل تحتاج يا هذا في أعلى؟..
وتبادل "أرباسيس" ورفيقاه نظرة غضب، لكن اليوناني تصرف بسرعة..
انتظراني سأذهب لأتبين الأمر!
ودار حول المنصة:
هيه!.. أنت يا رجل.. ماذا تفعل عندك؟.. ليس من حق أحد أن يكون موجودًا في هذه الساحة..؟
في هذه الأثناء، زحف الرجل الموجود فوق السطوح..
"توايا" لقد اكتشف "أرباسيس" وجودنا.. سأعدنا سنضيع لو تكلم!..
حسنًا؟.. منذ متى توجد جذوع الأشجار هذه فوق سطح المعبد؟..
منذ فترة طويلة يا سيدي!.. إنهم يقومون بها السقالات.. وقد أخبرني رب العمل...
ولم يجد العامل وقتًا ليكمل ما بدأه.. فقد سقط على رأسه إناء ضخم من الفخار أفقده الوعي.


وسقط الرجل جثة هامدة، بينما تراجع "أرباسيس" بسرعة..!...
ماذا دهاك..؟!
وعند حافة السطح، بدا "ريفوس" مذهولا..!
أوه!..ماذا فعلت؟..
انزل فوراً، وإلا بعثت لحراس لإحضارك!
وأطاع "ريفوس" الأمر، وغادر المعبد، دون أن يتعرف عليه اليونانى..
اصطحب زميلك وانصرف.. ولا داعى لأخذ الأدوات معك..!
ورفع "ريفوس" الجثة على كتفه وابتعد...
إننى أحظر عليك العودة من هنا قبل حلول الليل.. مفهوم..؟!..
وفى هذه الأثناء، استأنف "نوراب" عمله، وهو منبطح حتى لا يراه أحد...
أما "ماسالا" و"ماركوس" و"أرباسيس"، فقد توجهوا إلى القصر الذى يحاكم فيه "أليكس"
اذهب أنت لتفتيش المكان حول المنصة ومعبد "مينرفا". وإذا لزم الأمر، لا تتردد فى استخدام سلاحك، عند تقدمك لى تقريراً...
وعبر الجندى الميدان، دون أن يشك فى أن "ريفوس" يراقبه من فتحات باب عتيق..
آسف لاضطرارى إلى ضربك يا صديقى!.. لكن كان يجب هذا!.. بالمناسبة، هل أنت موال لقيصر؟
بالتأكيد، مثل أى رومانى أصيل..
ساعدنى إذاً.. ناولنى القوس والسهام الموجودة بالداخل إلى اليسار..
سأشرح لك ذلك فيما بعد!
والتقط "ريفوس" قليلا من الطين، وشكل منه كرة.
عجل!... هيا!
وكان الجندى يؤدى مهمته، دون أن يكون لديه أدنى شك.
عندما انطلقت قذيفة عجيبة من أحد الشقوق فى الباب..
احترس!..
وفى نفس اللحظة، قدم "أليكس" للقضاة، وبدأ ممثل الاتهام يقرأ التهم الموجهة إلى الفتى المسكين: الخيانة والشروع فى القتل..
كيف يا "أرباسيس" هل أنت خارج؟ ألم تعد مهتماً بمحاكمة هذا المجرم..؟!
بل على عكس ذلك، لكن الحارس الذى أرسلته إلى الساحة لم يعد، ولهذا ما يقلقنى..!

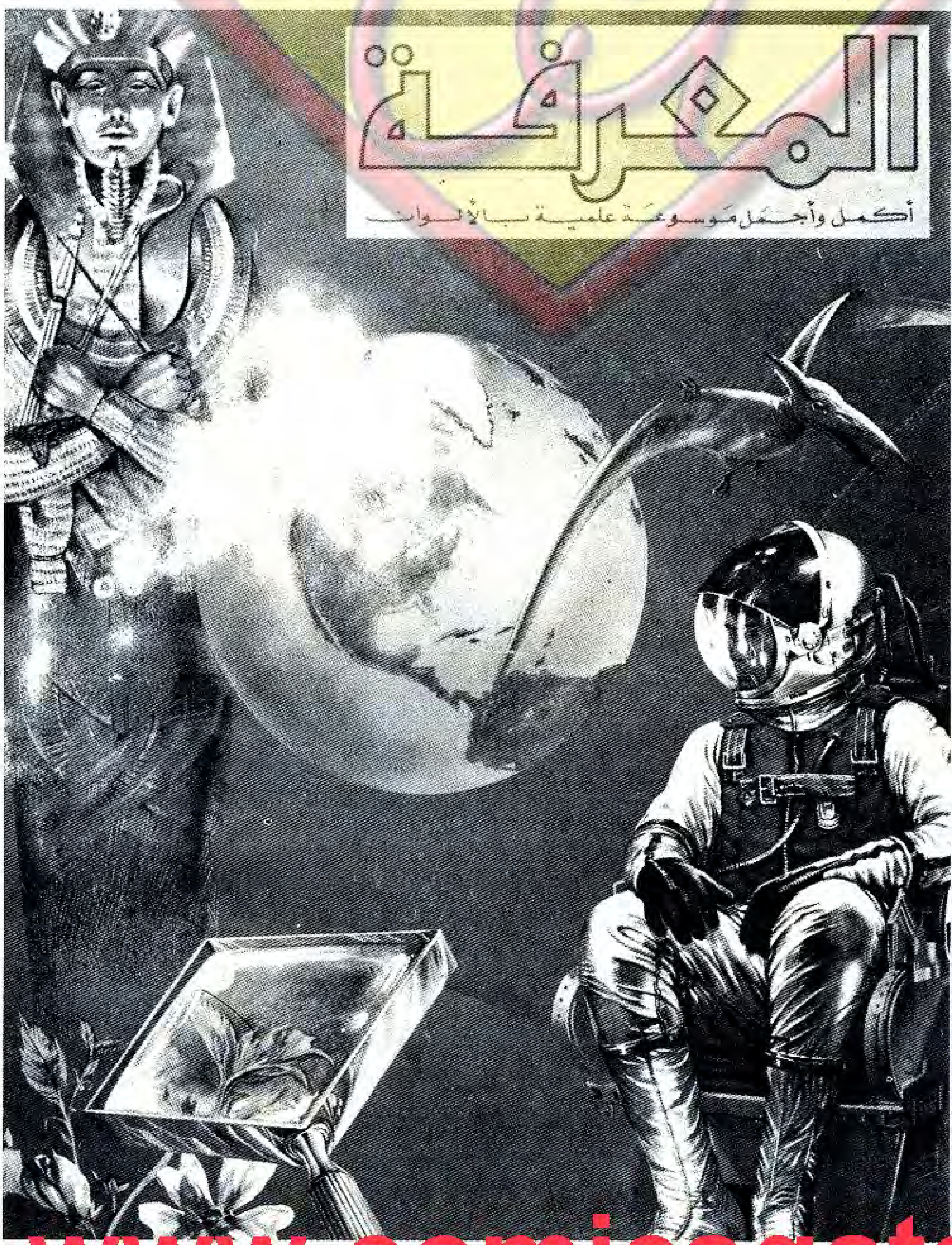

ومن أعلى درج القصر، ألقى نظرة فاحصة على الساحة كلها، لكنه لم يلحظ شيئًا.. !..
وتقدم في إصرار ناحية الهيكل الذي وقف خلفه "ريفوس" جامدًا، يسمع في قلبه شديد وقع أقدامه وهو يقترب..
ومن مخبئه الصغير، حيث يراقب الحارس، حاول العامل تحذير "ريفوس"..
بست!.. لقد يبه! احترس!
وقفز "ريفوس" إلى سطح الهيكل بسرعة، مغامرًا..
وقد تم هذه الخطوة في الوقت المناسب إذ كان اليوناني قد انتهى من محاذاة الواجهة وأدرك المنحنى.
ولم يكتشف "أرباسيس" شيئًا غير عادي. وبعد أن اطمأن بعض الشيء استدار راجعًا دون أن يرفع رأسه إلى أعلى...
وكان "ريفوس" يستعد منبطحًا، لمواجهة أي ظرف طارئ. أما "تورايا" فقد استأنف عمله الشاق في إصرار..
وعاد "أرباسيس" إلى قاعة المحاكمة، وقد أقلقه اختفاء الحارس
.. بينما انتهز "ريفوس" هذه الفرصة ليقفز إلى الأرض، ويدرك المخزن الصغير.
وفتح له العامل الباب، ولم يستطع كتمان صيحة ذعر، فعلى جذع الشجرة، كان "تورايا" يتحدى جميع نظريات التوازن..
لكن!.. سيدق عنقه! .. أوه!..
وما أن أنهى "تورايا" مهمته، حتى تراجع في حرص إلى المعبد، ممسكًا الحبل بقوة...
وفي الهيكل، كان "ريفوس" في مأمن!
لماذا لم تقتل هذا اليوناني؟.. كنا سنخفي جثته هنا...
لا! كان اختفاؤه سينبه زملاءه، ويهدد خطتنا بالفشل.. لكن اهدأ، ها هم قادمون
وبالفعل، كان أعضاء هيئة المحكمة قد ظهروا بكامل عددهم، وتقدموا ناحية الهيكل... وخلف الجلاد، سار الأسير إلى الموت يحيط به الحراس..!

أليكس المقدام



اخترنا لمكتبتك...

أحدث وأرقى الكتب والموسوعات العلمية



المعرفة

الموسوعة العربية ذات المستوى العالمي

٤٠٠٠ مبحث ، ٢٥٠٠ لوحة مشروحة ، ٥٠٠ خريطة ، ٢٠٠ مبحث جغرافى شامل ، ٥٠٠ شخصية تاريخية ، ٥٠٠ موضوع جغرافى سياسى اقتصادى مفصل ، ٥٠ لوحة زمنية لمراحل الحضارة منذ التكوين حتى اليوم ، ٥٠,٠٠٠ عبارة علمية واسم علم مترجمة بدقة ومذكورة أيضا بالحرف اللاتينى ضمن النص العربى مراعاة للدقة وللمسؤولية العلمية ، جميع النصوص والشروح مقرونة بصور ملونة وبرسوم قطاعية هندسية ، وبوصف تخطيطى .

أحدث طباعة بأربعة الوان على ورق مصقول وفاخر عشرون مجلدا ، والمجلد الواحد والعشرون هو مفتاح قاموسى أبجدى موضوعى ، ومع كل مادة مقارناتها ومواضيعها التابعة والمكملة .

الناشر: شركة ديكسيم - جنيف

التوزيع فى الدول العربية : الشركة الشرقية للمطبوعات - ص ب ٦٢٢٠ بيروت - لبنان

التوزيع فى ج م ع : شركة ناتكو : ١٢٠ شارع الجلاء - ت ٥٤٣٨٤ - ص ب ١٣٥ الفجالة - القاهرة

تطلب من مكتبات دار المعارف - بالقاهرة والاسكندرية

روبين هود


أووو ه !؟
وظيفة خالية لرجل
؟
قل لي هل أنت الذي علق هذا الإعلان المخزي ؟
نعم لماذا ؟
إنه يسألني لماذا يا لغبي !
"وظيفة خالية لرجل" !... هل تعتقد أن النساء أقل كفاءة من الرجال ؟
هه ؟
أيها الرجل الحقير !
لا ، أبدًا ... لكن لم يخطر ببالي قط أن ...
هكذا !... لقد قالها : "لم يخطر بباله قط" !... وا إخوتي من النساء ، إن النضال من أجل المساواة بين الجنسين لم ينته بعد !
إنك واحد من أولئك الذين لا يثقون إلا في أداء الرجال لأعمالهم ! هذه هي الحقيقة !
أبدًا ، أبدًا !... إنني لست حاقدًا على النساء !... علمًا بأنني متزوج ولي حماة !... ولهذا دليل...
حسنًا ، عليك أن تثبت حسن نيتك ، بأن تلحقني بالوظيفة الخالية !
حسنًا !... مادمت موافقة على ذلك !
الشركة العالمية لنقل الأثاث
وظيفة خالية لرجل
سنيف !

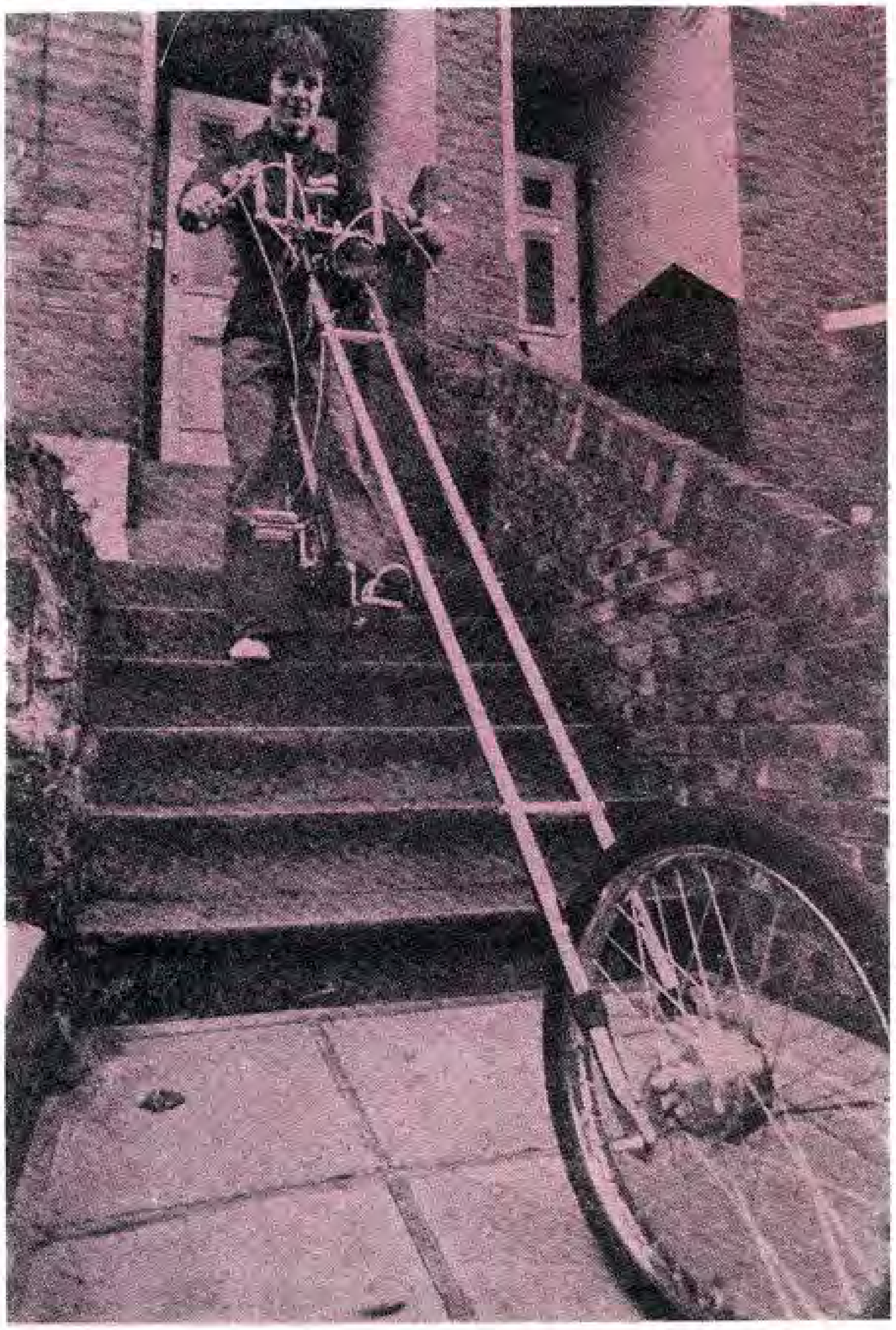
السنة الثامنة العدد ٢٤

تان تان

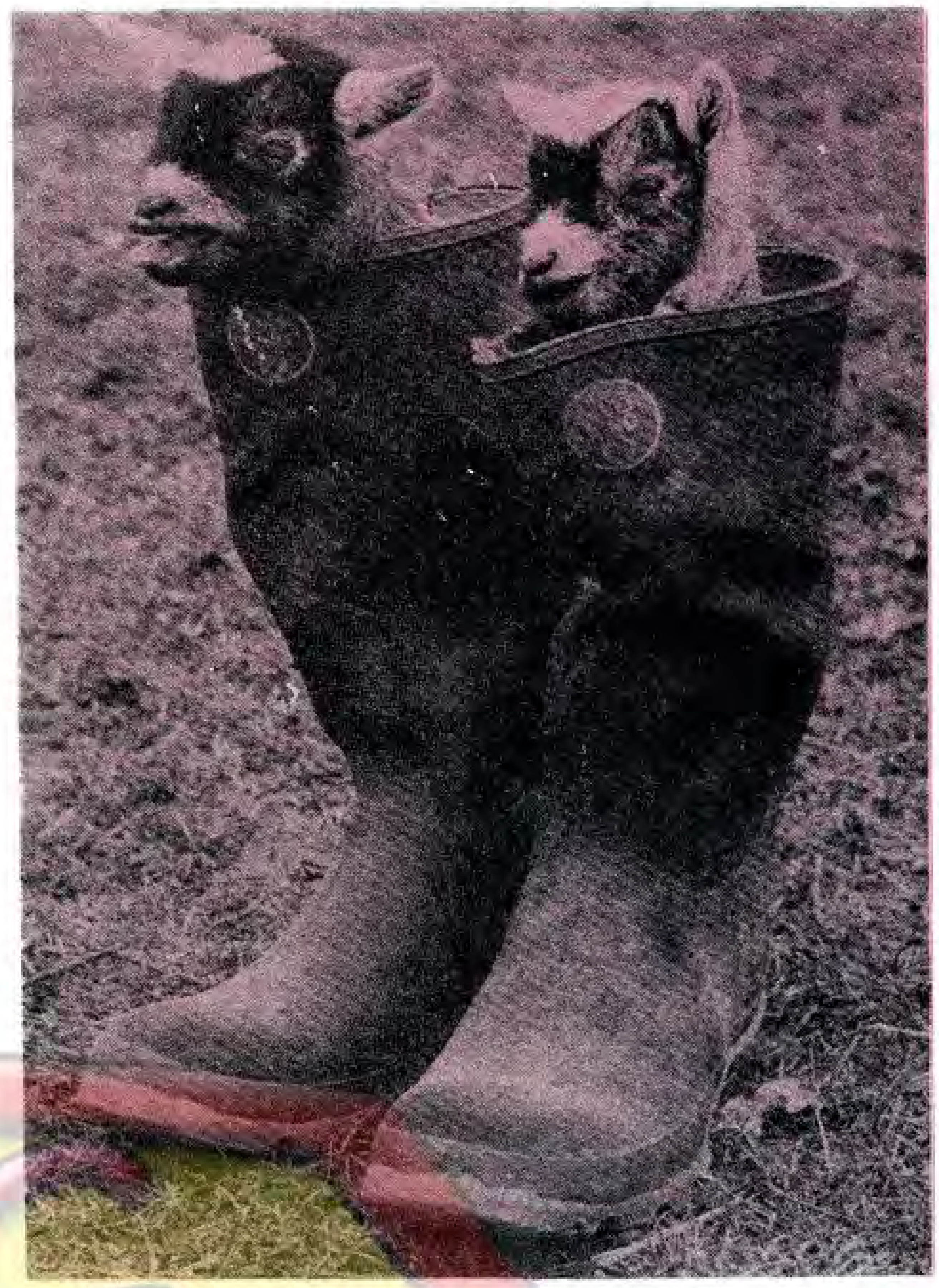
مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



لقطة



دراجة لهبوط السلالم



حتى لا يبتلوا . . .

تان تان

رئيس التحرير :

دكتور محمد فؤاد إبراهيم

التوزيع والاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة

فى الدول العربية : الشـــرقية للمطبوعات - ص.ب ٦٢٢٠ - بيروت - لبنان

المراســلات : المركز العربى الدولى للإعلام ٢,٤ شارع بهجت على - الزمالك - القاهرة - ج.م.ع

سعر النسخة :

ج.م.ع	١٥٠	مليمًا	البحرين	٣٠٠	فلس
لبنان	١٥٠	قرشًا	قطر	٣٠٠	فلس
سوريا	٢٠٠	قرشا	دبى	٣	درهم
الأردن	١٥٠	فلسًا	أبوظبى	٣	درهم
الكويت	٢٥٠	فلس	السعودية	٣	ريال

مطابع الأهرام التجارية

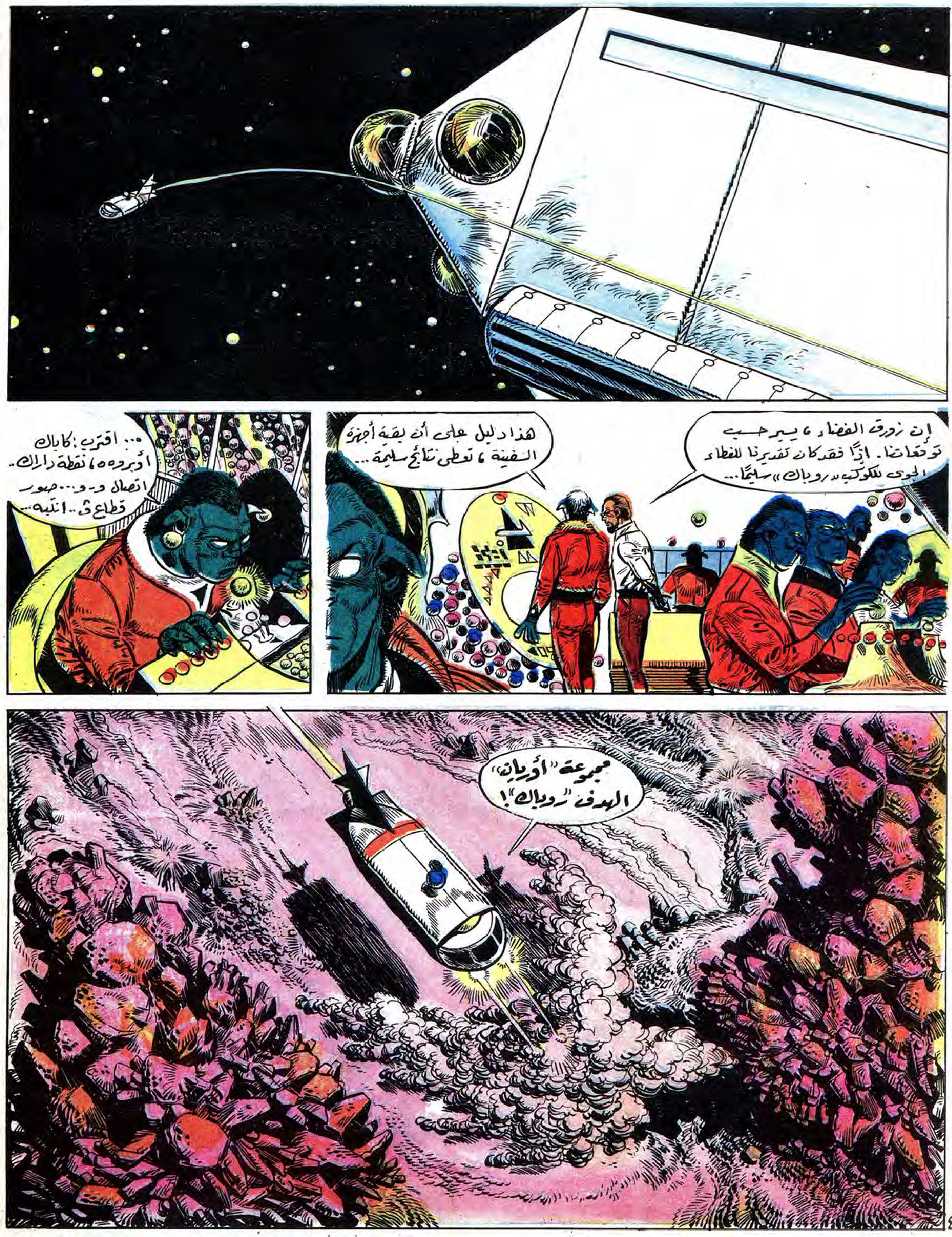
ليك أوريان

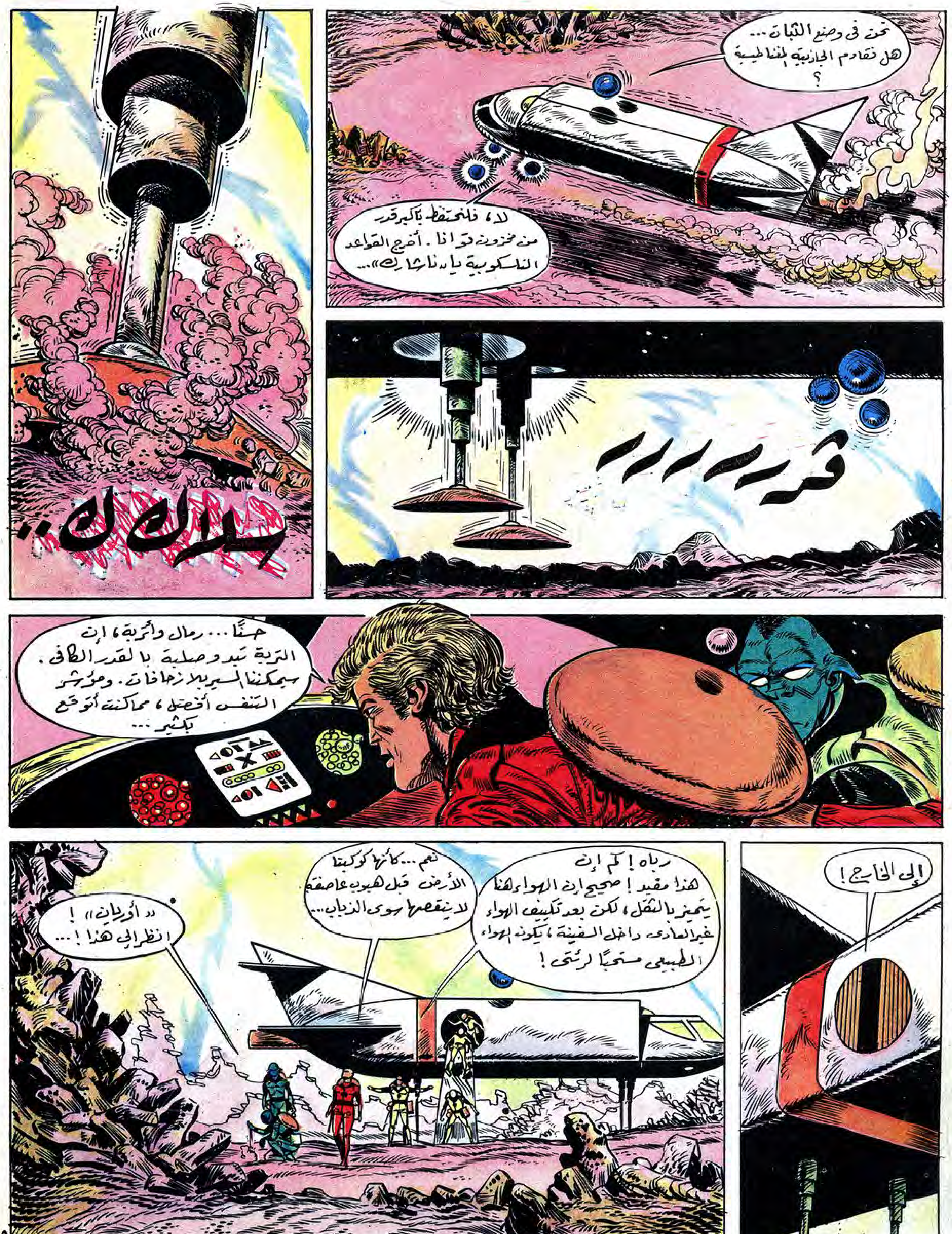
سندان الصاعقة

نظراً لاستمرار المطاعم الإلكترونية فى إنتاج السموم ، بدلا من السوائل الصالحة للشرب ، تقرر تغيير وجهة « جابراك » إلى « روباك الصاعقة » ، أملا فى العثور على ماء ...



ليك أوريان


إن زورق الفضاء ، يسير حسب توقعاتنا . إذًا فقد كان تقديرنا للغطاء الجوي للكوكب «روباك» سليمًا...
هذا دليل على أن بقية أجهزة السفينة ، تعطي نتائج سليمة...
... اقترب : كاباك أوبروه ٥٥ ، نقطة دارك .. اتصال د - و ... صور قطاع ث .. انتبه...
مجموعة «أوريان» الهدف «روباك»!


نحن في وضع الثبات... هل نقاوم الجاذبية المغناطيسية ؟
لا ، فلنحتفظ بأكبر قدر من مخزون قوانا . أخرج القواعد التلسكوبية يا «ناشارك»...
ششـــك..!
ثررررر
حسنًا... رمال وأتربة ، إن التربة تبدو صلبة بالقدر الكافي . سيمكننا السير بلا انزلاقات . ومؤشر التنفس أفضل ، مما كنت أتوقع بكثير...
إلى الخارج !
رباه ! كم إن هذا مفيد ! صحيح إن الهواء هنا يتميز بالثقل ، لكن بعد تكييف الهواء غير العادى داخل السفينة ، يكون الهواء الطبيعى مستحبًا لرئتى !
نعم... كأنها كوكبنا الأرض قبل هبوب عاصفة لا ينقصها سوى الذباب...
«أوريان» ! انظرا إلى هذا !...

ليك أوريان


هذه بقايا قواقع! لابد أنه كان يوجد بحر أو بحيرة كبيرة في هذا المكان!
لقد كسبنا المعركة! من المؤكد أننا سنعثر على ماء!
ربما سيكون علينا أن نقطع مسافة ما. إن المكان صحراوي، ولست ألمح شيئاً يمكن الاستدلال به على الاتجاه الأفضل لنا.
سيبقى "راكو" و"سيتوريوس" في حراسة الزورق، كما اتفقنا. وستتصل "بشا كارت" لاسلكياً، على مسافات زمنية منتظمة، وعليكما نقل الرسالة إلى "جابراك".
أما الآخرون فسيتبعونني. وعلى كل واحد منهم، أن يقتصد في استهلاك مقرر الشراب يا "جيار": فلن نجد ما نعوضه به، إلا بعد أن نعثر على البحيرة أو النهر الذي يجري على سطح الكوكب
يبدو من العاصفة الواضحة في الأفق، أن الأمطار ستغرقنا بمياهها، قبل أن نأتي على نصف ما لدينا في قربنا!...
لست من رأيك يا صديقي. ألم تلاحظ أنه رغم وجود البرق، لا توجد سحابة واحدة في سماء "رودباك"؟

سندان الصاعقة



يتبع

بلاك ومورتيمر

كانت نهاية المهلة التي منحت « لمورتيمر » وبدأ « أولريك » الوعيد أو في الخارج ، كان « نظير » يحاول إبلاغ رسالة « بلاك » للبروفسير ..



سر السيف

«الجزء الثاني»



بلاك ومورتيمر



سر السيف
الجزء الثانى



بلاك ومورتيمر



سر السيف

الجزء الثاني



بوب موران

انطلقت سفينة « تمبو سكافا » عبر حقبات الزمن ، بحثاً عن « بوب موران و « صوفيا باراماونت » و « بيل بالنتين » ...




ومرت المجموعة تحت نهر «الهدسن»
لم يكن بالأمر اليسير ...
المهم ألا يسقط السقف على رؤوسنا! فلست راغباً في التراب بالإكراه ...
لقد عبرنا النهر. لابد أننا قد وصلنا الى «مانهاتن» من ناحية «فولتون ستريت» ...
أو على الأقل، ما تبقى منه «فولتون ستريت»
من هنا ...
ولم يخل الطريق المرسوم من الأشياء غير المتوقعة ..
إن الممر مسدود .
فلنحاول هذا السرداب الضيق ..
وفي بعض المواضع، كان لابد من توسيع الممر ..
وسار كل شيء على ما يرام، حتى
صه .. أسمع وقع أقدام ...

بوب موران



إنها
دورية من رجال
"القوس"!.. إنهم
قادمون نحونا!..
فلنختبئ في هذا
الشق ... ونرجو ألا يلمحونا
عند مرورهم .
وعندما ابتعد رجال "القوس" ....
زال الخطر... لقد
اختفوا عند المنحنى...
من الآن.. لن نحتفظ إلا
بمصباح واحد مضاء، حتى لا يستدلوا
علينا، ولنعرض أنفسنا للمخاطر
...
واستأنف أصدقاؤنا مسيرتهم
....
ومرة أخرى، نجا "بوب" ورفاقه من دورية "قوس"
لا يمكن أن نستمر هكذا. يجب أن
نختفي، ومن بعيد، جميع رجال "القوس"
يتشابهون .
لا تشغلوا بالكم أيها الأصدقاء،
سأفعل ما يجب عمله ...
لكن.. ما أن
نصادف دورية أخرى،
حتى نراها جميعا.. بقي أن نعلم،
إذا كان صديقنا "دبل"
سيتغلب على اشمئزازه...


وبالقرب من «جراند سنترال»، سنحت الفرصة المنتظرة..
ها قد أقبل من كنا ننتظر.. فلنتوار عن أنظارهم!....
ولعبت المفاجأة دورها...
ولم يلبث ....
أن توقف....
هوومفف
... القتال ...
... لعدم تكافؤ فرصها!

بوب موران

الشبح الأصفر

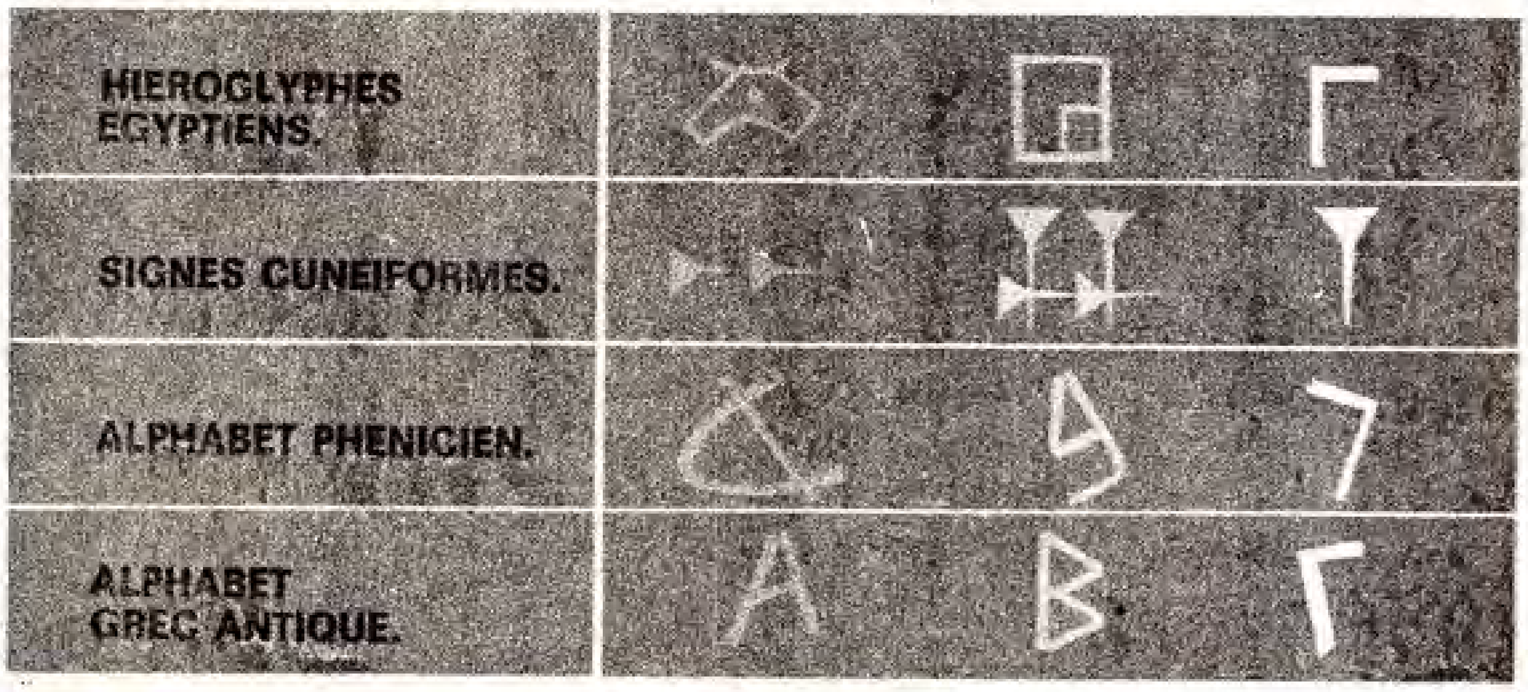


الكتابة

عثر على هذه الصورة ، فى كهف « ويمينيبا » بأسبانيا . ويمثل صياداً من العصر الحجرى ، تتبعه بقرة برية جريحة . وتوضح هذه الصورة البسيطة الواضحة ، قصة حقيقية ، إذ لجأ فنان ما قبل التاريخ ، إلى الرسوم لرواية القصة . ومن المعروف أن هذا النوع من الكتابة ، أتقنته بعض الشعوب بشكل ملحوظ ، ولجأت بعض القبائل الموغلة فى القدم ، إلى هذه الطريقة مع تبسيطها ، تصاحبها عديد من الرموز ، مستعينة فى ذلك بالألوان



– ومع تقدم الحضارات ، تغيرت تلك العلامات ، إيذاناً بنشأة الكتابة الرمزية التى انحدرت منها الكتابة الهيروغليفية المعروفة ، والتى بقى لنا منها حتى اليوم ، عدد كبير من أوراق البردى ، استطاع شمبليون تفسير لغتها ، بالاستعانة بحجر رشيد . كما نجد هذه الرموز ، منحوتة أو مرسومة على معظم الآثار التى يرجع تاريخها إلى العصر الفرعونى .



الحروف الأبجدية

سبقت الكتابة المسمارية ، الحروف الأبجدية التى نعرفها اليوم . وكانت هذه العلامات مخروطية الشكل ، محفورة فوق قوالب من الآجر ، وتستخدم فى تسجيل البضائع الوافدة من الحقول إلى المدن والقرى . وكانت الشعوب السامية أول من اخترع الحروف الأبجدية منذ ٣٠٠ عام ، وبذلك اختصرت الهيروغليفية . ثم جاء الفينيقيون وأتقنوها ، وسرعان ما انتشرت فى بلاد البحر المتوسط . . . ويوضح الرسم الموجود إلى أعلى ، طريقة حفر ألواح الآجر بوساطة خنجر مثلث مصنوع من الخشب الصلب . وإلى اليمين ، نجد مقارنة بين علامات أ ب حـ فى ثلاثة حروف أبجدية مختلفة .







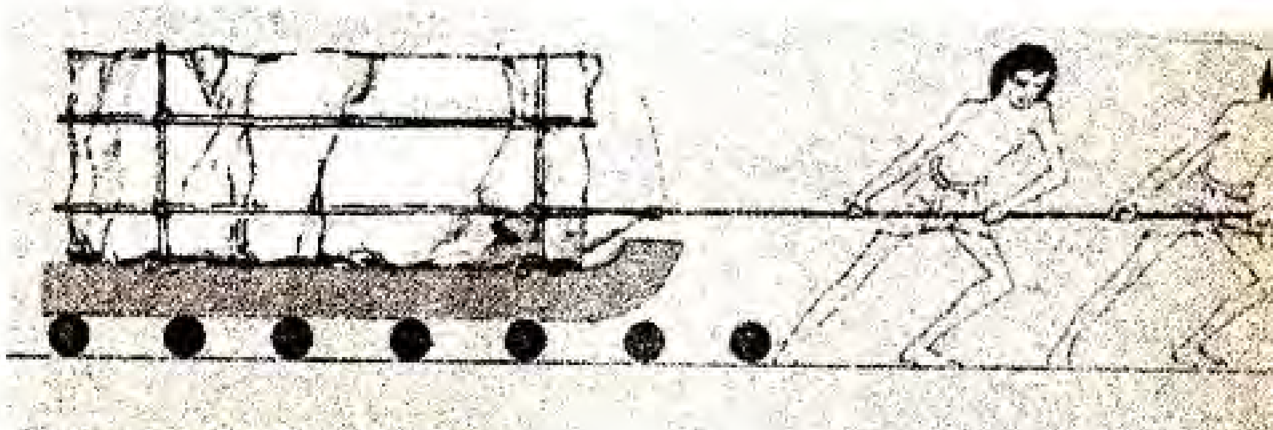
القياس والميزان

احتلت نظم الميزان والقياس والحمولة ، مكانة كبيرة خلال عصر الإمبراطوريات الكبرى . وكانت صنج الموازين ، تتمثل دائماً فى شكل الحيوانات مثل « البط النائم » فى بابل ، و « أسد جالس القرفصاء » ، فى آشوريا ، وهكذا . . ونرى إلى أعلى ، صنجة من البرونز ، عثر عليها فى « تل العمارنة » بمصر العليا (حوالى ١٣٥٠ عام ق. م.) . وكانت هناك أيضاً أوعية ذات مقاييس متعددة ، تستخدم لقياس الحمولة . وإلى اليمين ، « اللوج » وهو وحدة قياس مصرية ، يرجع تاريخها إلى ١٤٠٠ عام ق. م. وإلى اليسار ، نجد صائغاً مصرياً ، يستخدم ميزاناً (١٣٥٠ عام ق. م.) .

البكرة : وسرعان ما لاحظ الإنسان ، أن تحريك شيء ثقيل فوق بكر ، أسهل من جره على الأرض ، وبهذه الطريقة ، تكون الكتلة أقل مقاومة ، مما كان ييسر من عملية نقلها ، وكان يكفي للقيام بذلك ، تحريك البكر أولا بأول . وقد سمحت هذه الحقيقة للإنسان ، باجتياز المصاعب التي تفوق مسيرته البطيئة ، نحو التقدم

الجرارات : كان الجرار أولى الوسائل التي استخدمت لنقل الأشياء الثقيلة . ويمثل هذا الرسم ، عملية نقل تمثال من « تى » (مقبرة سقارة فى مصر ٢٤٠٠ عام ق. م.) .

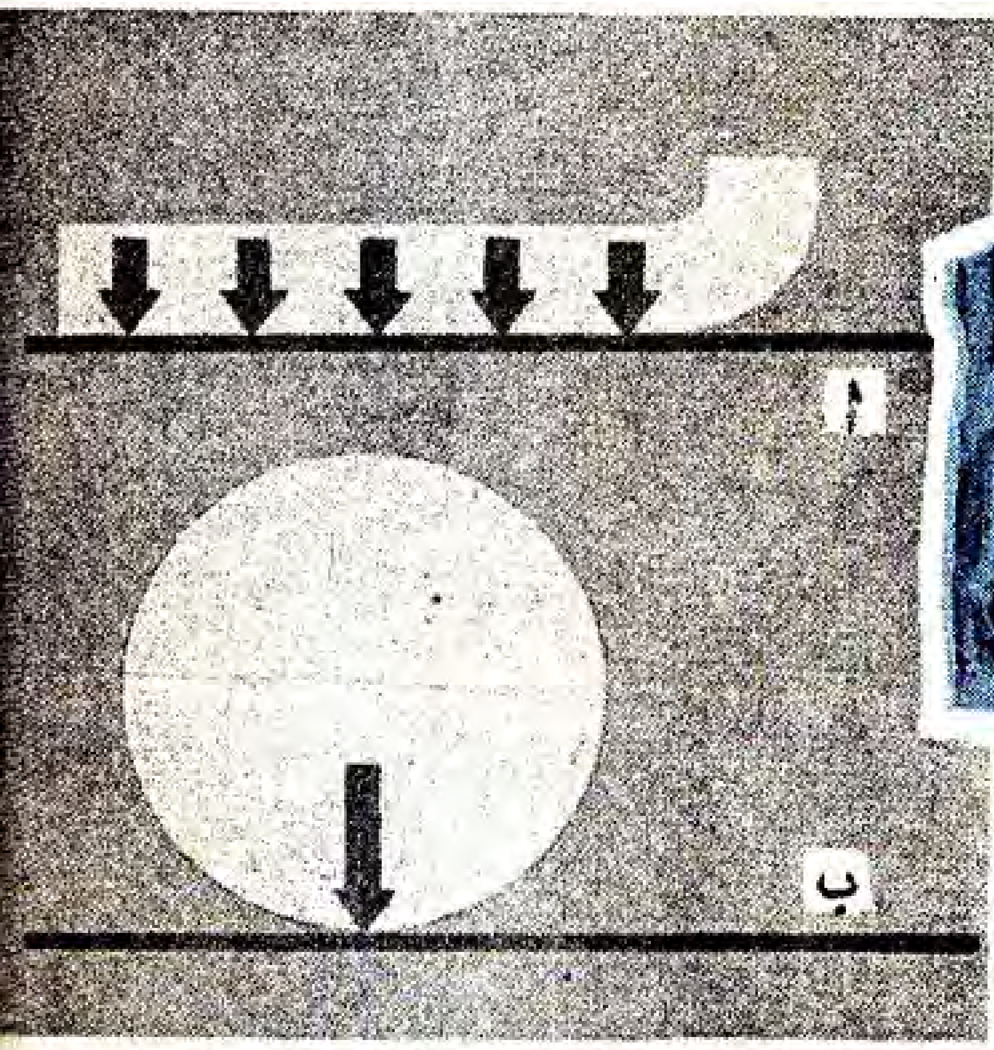




العجلة

يمثل اختراع العجلة ، مع الزراعة والكتابة ، واحداً من أكبر الاكتشافات الإنسانية . ومع إهماله شأن البكرة ، تخيل الإنسان ، إمكانية وضع محور فى قطعة من جذع شجرة ، وهكذا نشأت العجلة ، ومن ثم أحدثت انقلاباً فى وسائل النقل الأرضى ، وجعلته أكثر سرعة وسهولة .

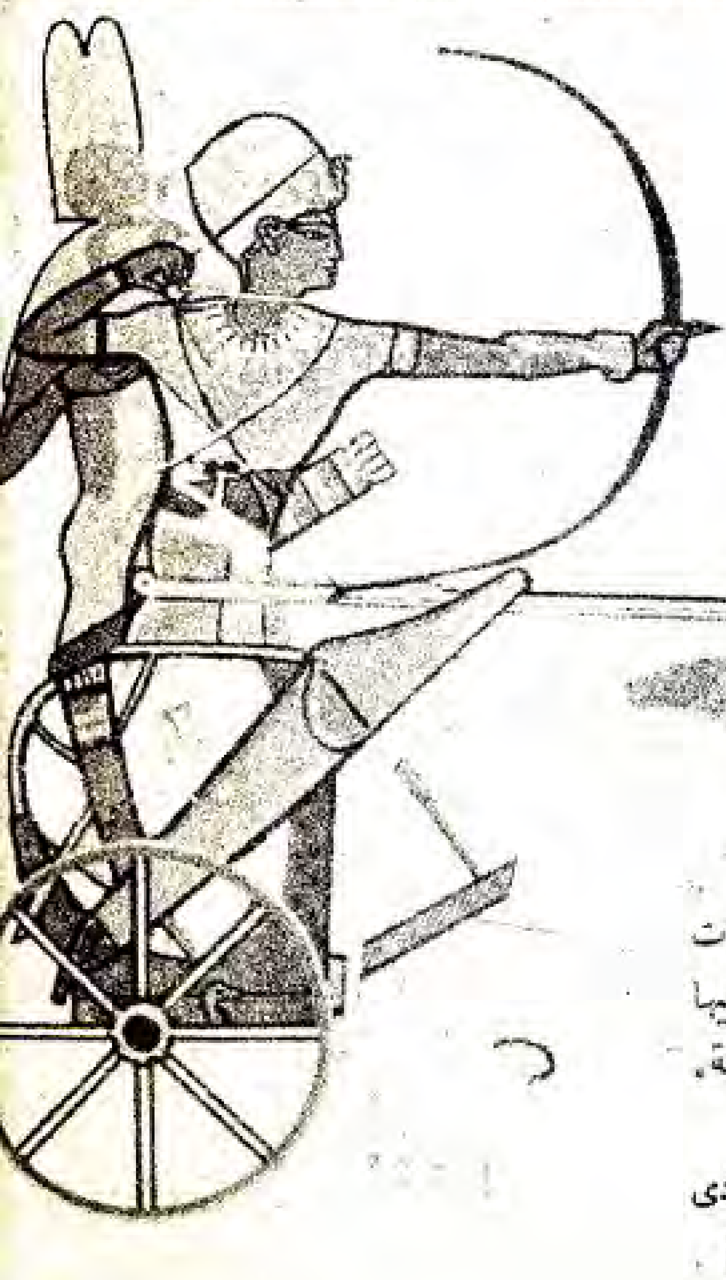
وقد ظهرت أولى العجلات فى بلاد ما بين النهرين حوالى عام ٣٠٠٠ ق. م. ويرجع السبب فى شكلها الخاص ، غالباً ، إلى عدم العثور فى المنطقة ، على جذوع أشجار ضخمة لصناعة عجلات من قطعة واحدة ، وعدم وجود أدوات من المعادن مناسبة للعمل ، لاستخدامها لصنع ألواح ضخمة من الخشب ، والواقع ان العجلات البدائية ، كانت تتكون من ثلاث قطع من الخشب ملتصقة بعناية فيما بينها ، بوساطة سيور من الجلد ، وكانت الأجزاء الثلاثة الخشبية للعجلة تكون أجزاء الدائرة ..

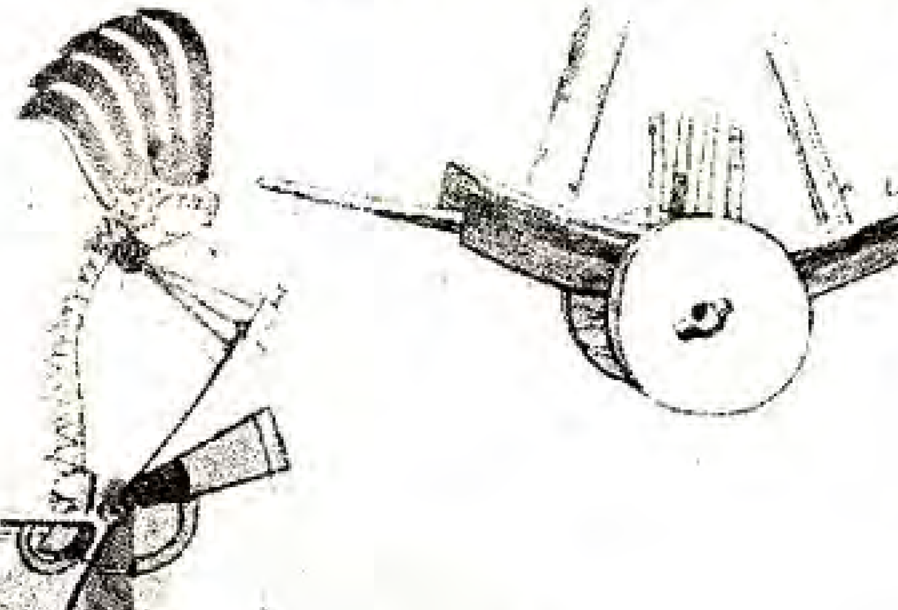


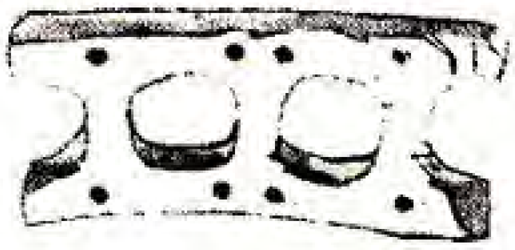


فوائد العجلة

لكى ندرك الأسباب التى من أجلها أحدثت العجلة ثورة كبرى فى مجال النقل الأرضى ، لابد من استيعاب ميكتها جيداً . فعندما يتحرك شيء ما ، فإن الاحتكاك الذى يحدث على أثر الالتصاق الناتج عن كتلته ، يتوائم نسبياً مع سطحه الملامس للأرض . لهذا السبب ، كان استخدام الجرار ، من شأنه أن ييسر عملية نقل كتل ضخمة من الحجارة . . . ولكن الواقع أنه فى هذه الحالة ، نجد أن سطح ارتكاز الجرار على التربة ، يكون أقل وزناً بكثير من الكتلة التى يجب نقلها ، وإن كانت مقاومة السطح تظل كبيرة .







العربة ذات العجلات

من أقدم العربات ذات العجلات ، والتى عمرت طويلا ، العربات الحربية المصرية ، التى عثر عليها فى القرنين الرابع عشر والخامس عشر ، بمقابر الفراعنة .
(١) العربة الحربية لتحتمس الرابع .
(٢) عربة نقل من « تشانبو – دارو » بوادى السند . (منذ أكثر من ٢٠٠٠ عام ق. م.) .
وإلى اليمين ، منظر الإطار من أعلى ، والعجلة تتكون من جزء واحد .



عجلة الفخار

استخدام عجيب للعجلة ، وهو دور الفخار فيها ، وتدير تلك العجلة الأيدى أو الأقدام ، فتلف عجينة الآجر التى يشكلها صانع الفخار ، وفق الأسلوب الذى يريده

لك .. يا فتاتي

أيتهـــا الشعبيـــة مـــا أغـــلى ثمـــنك !!

إن الشهرة أو الشعبية تقلقنا جميعاً ، ولو كنت كالغالبية العظمى من البنات ، لكنت تقلقين عليها ، قلقاً ربما كان أكثر من قلقك على أن تكونى جميلة ، أو على أن تحصلى على درجات عالية . وفى سبيل السعى وراء الشهرة ، تلجأ بعض الفتيات إلى تصفيف شعورهن ، مثل النجمة السينمائية المفضلة لديهن ، وتطارد الفتاة أبويها ، لكى تكون دائماً على أحدث صيحة ، وبمعنى آخر ، تسعى بعض الفتيات وراء الشعبية والشهرة ، بتهور تنسى معه الفتاة من تكون ، ومن تحب ، وما تريده فعلا . وهناك فتيات أخريات ، يستعملن أساليب رخيصة ، ابتغاء الوصول إلى الشهرة ، فتلجأ الفتاة منهن ، خوفاً من مناجزة « الشلة » التى تحيط بها ، وسعياً وراء الشعبية ، إلى استخدام الشتائم والسباب بألفاظ السوقة . والحياة بالنسبة لهن ، إن هى إلا محاولة خطف لا تنتهى لألمع الخواتم الثمينة كافة .

لا ريب أنه من الطبيعى ، أن يرغب الإنسان فى أن يكون محبوباً ، وأن يبحث عنه الآخرون ، ولكن لسوء الحظ ، فإن الفتيات اللائى يبحثن بجنون عن الشهرة والشعبية ، لا يقفن ليسألن أنفسهن : من هؤلاء الذين يحبوننا ، ومن يجرى وراءنا ويبحث عنا ؟ وفى سبيل الرغبة المجنونة ، لكى تصبح الفتاة مشهورة أو محبوبة ، فإنها تبدو غير مدركة لهذه الحقيقة . لا شك أنه ليس هناك فتاة ، يمكن أن تكون محبوبة من الجميع ، وأن هـــذا ليس ممكناً ، إلا إذا استطاعت الفتاة أن تغير مبادئها وشخصيتها ، وبنفس السهولة التى تغير بها ملابسها . فضلا عن ذلك ، فكرى فى هذا الأمر لحظة ، من التى ترغب فى أن تكون محبوبة من الجميع ؟ إنها فقط الإنسانة التى تشعر بنوع من النقص العاطفى ، وتخاف من التميز فى الاختيار بين الأصدقاء . إنها فقط الإنسانة التى تؤمن سراً أو داخلياً ، أنه ليس هناك إنسان يمكن أن يحبها بصدق .

ثمن الشهرة

إن ثمن الشهرة أو الشعبية ، قد يكون غالياً ، وقد لا يكون كذلك . ويعتمد هذا الأمر ، إلى حد كبير ، على نوع الشعبية التى تبحثين عنها ، ومع من من الناس تبحثين عنها . فمثلا ، إذا كنت تتطلعين إلى أن تصبحى هامة فى مجموعة تقتصر فكرتها على المرح واللهو ، فإن الثمن قد يكون غالياً جداً ... فضلا عن سمعة سيئة تندمين عليها بقية أيام حياتك . وإذا كان هدفك أن تكونى ذات شعبية ومحبوبة بين مجموعة متغطرسة ، فإن الثمن سيكون غالياً أيضاً ، ألا وهو فقدان الأصدقاء القدامى ، وفقدانك احترامك لنفسك .



إن كل أنواع الشعبية والشهرة تكلف شيئاً . فلكى تكونى محبوبة من الناس ، حتى ولو كانوا وثيق الصلة بك كالأب والأم ، فإنه لا يمكنك دائماً ، أن تسلكى السبيل الذى يحلو لك ، ولا أن تتصرفى وفق شعورك دائماً . الصداقة تحتاج إلى تنازلات من جانبك . ولكن قبل أن تمنحى هذه التنازلات عن طيب خاطر ، ومن أجل الشهرة ، عليك بالتفكير ملياً ، فى الأشياء التى تتطلعين إليها ، أو تأملين فى كسبها مقابل ذلك . وهناك خطأ آخر يجب أن تحذره الفتاة ، ونعنى به الخلط وعدم التميز بين الشعبية الحقيقية والشهرة السهلة . ما الفرق ؟ الشعبية السهلة ، هى النوع الذى لا يستمر ولا يعيش ، لأنه ليس مبنياً على الاحترام أو الإعجاب الحقيق .

هناك مثل نسوقه إليك . هذه الفتاة الارستقراطية التى أقامت أسرتها حوضاً جميلا للسباحة ، وفجأة ، وبعد أول يوم حار ، وجدت الفتاة نفسها ، وسط رهط من جيرانها من الشباب ، الذى كان يتأبى أو يتردد فى قبول دعوتها ، فإنهم يتجمهرون من طلوع الشمس إلى غروبها أمام منزلها ، وفتاتنا تنفق كل مليم من مصروفها ، لكى تملأ الثلاجة بالمياه الغازية ، وتقضى معظم وقتها فى صنع الشطائر ... وتعرفين آخر القصة ، فإن شعبية فتاتنا ذبلت بانقضاء فصل الصيف .

الشعبية الحقيقية

إن الشعبية الحقيقية ، هى النـــوع الذى يستمر ويعيش ، لأنه مبنى على الاحترام والإعجاب الحقيق . ترى ما الذى يحدثه هذا النوع من الشهرة أو يسببه أو ينتجه ؟ إنه فى الغالب نتيجة لتفكيرك فى مصلحة الآخرين ، أكثر من التفكير فى نفسك . إنها نتيجة إعارتك شخصاً آخر ، كتاباً استمتعت به من قبل ، أو نتيجة جلوسك لرعاية أخت صغيرة لصديقة ، حتى تستطيع هذه الصديقة أن تخرج لأمر تبتغيه . إن الشعبية تكون ، إلى حد كبير ، نتيجة أن تكونى صديقة . ولأنك صديقة ، فالذين تحبينهم ، يبدأون فى التجمع من حولك ، أو يبحثون عنك ، لأن صحبتك شيقة تروق لهم .

إن الشهرة الحقيقية ، أكثر من مجرد المودة والصداقة .. إنها صفة أو سمة أخرى ، هى القدرة على أن تندمجى اندماجاً شديداً مع شخص آخر ، والقدرة على أن تشعرى وتفهمى أحاسيس هذا الشخص ، كما لو كانت مشاعرك الشخصية ، إذا كنت تريدين الشعبية ، فلابد من أن تتعمق داخل نفسك تعمقاً كبيراً ، كما يتطلب الأمر منك ، التضحية الذاتية . ولاريب أن الصداقة والشعبية الحقيقية تحتاجان إلى أن تحتل مشاعرك واحتياجاتك الخاصة ، مرتبة ثانية بعد مشاعر واحتياجات الغير .



شخصيات خلدها التاريخ

نيقولا كوپرنيق



نيقولا كوبرنيق (١٤٧٣–١٥٤٣). وفى أعلى الصفحة عنوان الكتاب السادس لدوران أفلاك السماء . وكما كانت العادة آنئذ ، كتبت كلها باللاتينية

راحت الشمس تجرى من فوق رؤوس الأقدمين عبر السماء كل نهار ، بينما انتثرت ملايين النجوم ليلا فى القبة الزرقاء . لكن الأرض ساكنة تحت أقدامهم ، ثابتة لا تتزعزع وهائلة . لهذا لم يكن من العجيب أن يؤمن الناس قديماً أن الكرة التى يقفون عليها هى مركز الكون ، وأنها ثابتة لا تتحرك ، بينما دأبت الأجرام فى السماوات التى ترصعها النجوم ، على الدوران من حولها ، وحتى فلكى القرن الثانى الشهير بطلميوس ، اعتقد أنه نجح فى التدليل على أن الأرض هى مركز الكون ، وراح يدعم هذا الرأى .

والحق أن عبقرياً من ذوى الآراء الثورية يدعى أرستاخوس **Aristachus** ، من ساموس **Samos** خرج بفكرة فى القرن الثالث قبل الميلاد ، ذهب فيها إلى القول بأن النجوم ثوابت ، وأن ما نراه من حركتها هو مجرد حركات (ظاهرية) ، ناجمة عن دوران الأرض . ولكن لم يكن هناك إلا عدد قليل من الناس على استعداد لتقبل مثل ذلك الرأى .

وكتب البقاء أكثر من ألف عام ، للمدرسة القائلة بأن الأرض تحتل مركز الكون ، فقد ظل الأمر على حاله هكذا ، حتى بدأ الاهتمام فى عصر النهضة بدراسة تلك المسألة على أساس علمى ، وبدأ التفكير فى وجود نظام آخر يزودنا بتفسير أكثر سلامة ، وأقرب مطابقة للأرصاد الفلكية .

وكان من بين الذين أثار اهتمامهم حل تلك المسألة أحد القساوسة الپولنديين المسمى نيقولا كوپرنيق (**Nicolaus Copernicus** ، أو نيقولاس كوپرنيكوس) .

طالب علم فى إيطاليا

ولد نيقولا كوپرنيق فى ١٠ فبراير عام ١٤٧٣ ، ببلدة تورن **Torun** بپولند **Poland** ، وقد أشرف عمه على تربيته فى صباه ، وكان قسيساً ، فأراد أن يكون ابن أخيه أيضاً ممن نذروا حياتهم للكنيسة .

والتحق نيقولا بجامعة كراكوف **Cracow** بپولند ، حيث تعلم اللاهوت ، والرياضة ، والفلك . ثم انتقل بعد ذلك إلى إيطاليا ، حيث مكث زهاء عشر سنوات يدرس القانون فى بولونيا **Bologna** ، والطب فى پادوا **Padua** ، قبل أن يستدعى إلى پولند للقيام بواجباته كرجل من رجال الدين ، و (سكرتيراً) لعمه الذى كان قد أصبح أسقفاً .

فكرة تصبح كتاباً

من المحتمل أنه أثناء إقامة كوپرنيق فى إيطاليا ، بدأ الرجل يفكر جدياً فى أن فكرة دوران الأرض قد تفسر بطريقة أقوم حركات الشمس والنجوم ، إذا ما قورنت بنظام بطلميوس المعقد . وعندما عاد إلى پولند ، استمر على السير فى هذا الخط من التفكير ، وسرعان ما اقتنع تماماً بصحته وإعداده للنشر .

وظهر أول كتب كوپرنيق (العجالة أو التعليق الصغير) عام ١٥١٢ ، وإنه وإن كان يأمل فى أن تحدث نظرياته صدى وأثراً عظيما ، إلا أنه أصيب بخيبة أمل دون شك ، نظراً لأنها لم تثر إلا اهتماماً قليلا .

وربما يرجع السر فى تأخره مدة طويلة قبل أن يعاود النشر مرة أخرى ، إلى سوء ما استقبل به كتابه الأول . وربما تملكه الشعور بأنه لم يكن من عمل القساوسة ، الكتابة فى موضوعات تخالف رأى الكنيسة الرسمى . وأياً ما كان السبب فإن كوپرنيق لم يقتنع بإرسال الكتاب الذى ضمنه ثمار مجهود حياته إلى المطبعة ، إلا بعد مضى ٣٠ سنة أخرى .

مجهود العمر

وصف كوپرنيق فى كتابه الرائع (ست رسائل على دوران الأجرام السماوية) ، نتائج أعماله بالتفصيل . وبدأ بفرض أن الشمس هى مركز الكون بدلا من الأرض ، وأن الأرض وهى أبعد ما يكون عن السكون الذى تصوره أغلب الناس ، إنما تدور حول الشمس مرة كل عام . وبالإضافة إلى ذلك ، تدور الأرض كما تدور النحلة حول نفسها ، بحيث يواجه كل مكان على سطحها الشمس ، ويبعد عنها على التوالى . ويرجع السر فى تعاقب الليل والنهار ، إلى هذه الحركة الدورانية للأرض ، وليس إلى تحرك الشمس والنجوم .

وجعل كوپرنيق للكواكب الأخرى التى كانت معروفة آنئذ ، مسارات مشابهة حول الشمس ، وهى : عطارد ، والزهرة ، والمريخ ، والمشترى ، وزحل – أما بالنسبة للقمر ، فقد اضطر أن يجعل له حركة خاصة – جعل له مساراً خاصاً حول الأرض – وعلى الرغم من هذا الخروج على تناسق النظام ، فقد منح الأرض قدراً من الأهمية ، مما قلل من الحدة فى عدم تقبل وجهة نظر كوپرنيق فى تلك الآونة .

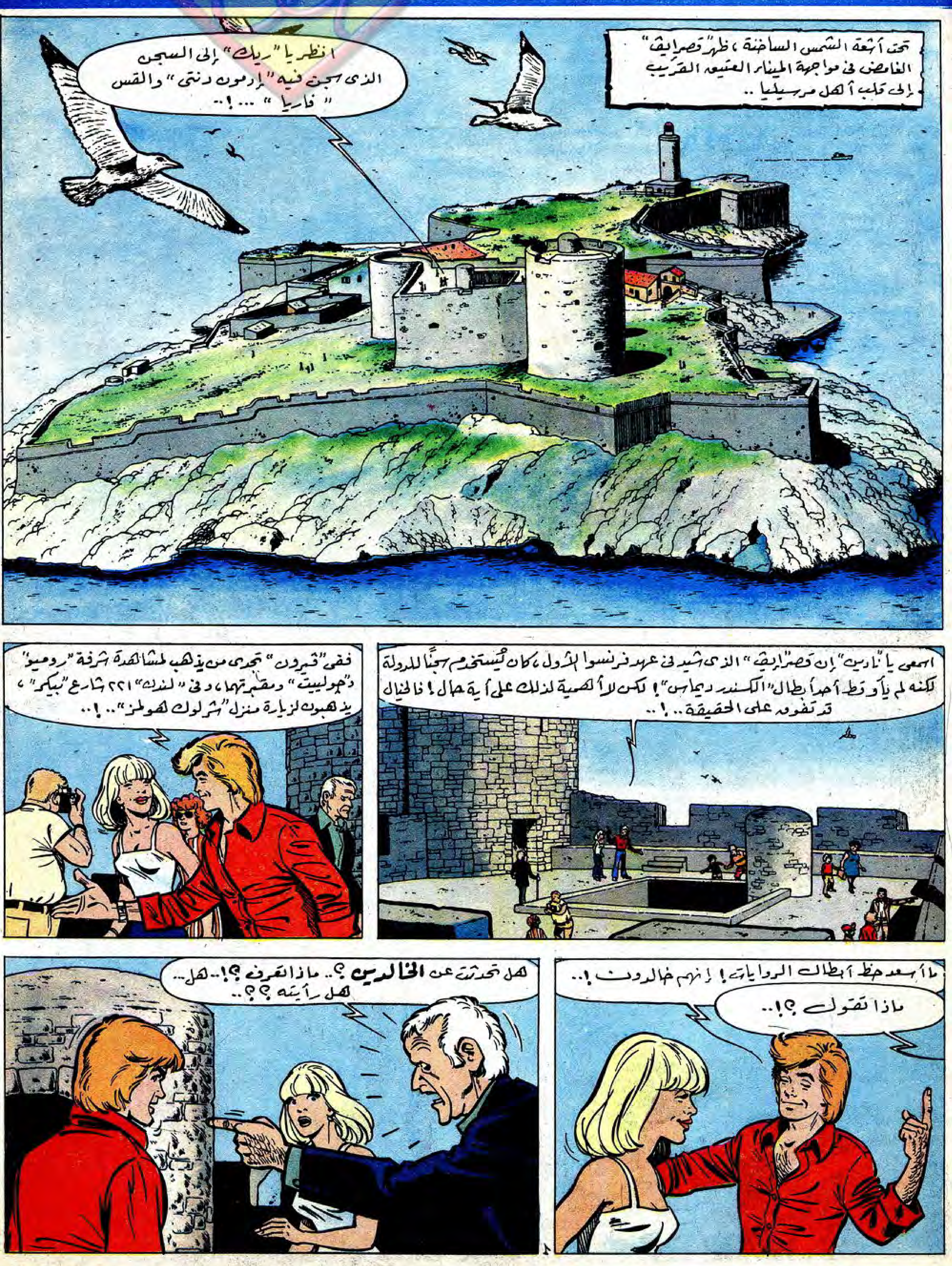
وتبلغ أبعاد النجوم عن الأرض قدراً عظيما جداً ، بحيث أنه على الرغم من رصد كوپرنيق لها من مكانين متقابلين على فلك الأرض ، أو مسارها حول الشمس ، فإنه لم يتمكن من رؤية تغير يذكر فى أوضاعها الظاهرية (التغير فى الوضع الظاهرى ، هو الفرق بين الموضعين الظاهرين بالنسبة لبعضهما) . وعلى أية حال ، فقد أصر كوپرنيق على ضرورة وجود بعض التغير فى الوضع الظاهرى ، وعزا عدم نجاحه فى رصده ، إلى بدائية أجهزة الرصد الفلكى فى القرن السادس عشر – وهى وجهة نظر ثبتت صحتها منذ ذلك الحين .

هل كان كوپرنيق على صواب ؟

على الرغم من أن الزمن قد أبان أن جانباً من نظرية كوپرنيق لم يكن صائباً – فالشمس مثلا ليست فى مركز الكون ، ولكنها مجرد نجم عادى من بين ملايين النجوم الأخرى – فما من شك أن ما أضافه ذلك القسيس الپولندى من حقائق لعلم الفلك ، إنما يفوق ما أضافه أى رجل آخر . ولقد كانت أعماله ملهمة لمن جاءوا بعده من الفلكيين من أمثال جاليليو . إنه كان دون شك الأساس القويم الذى شيدت عليه كافة المعارف الفلكية منذ القرن الخامس عشر .

ريك هوشيه

العدو عبر العصور



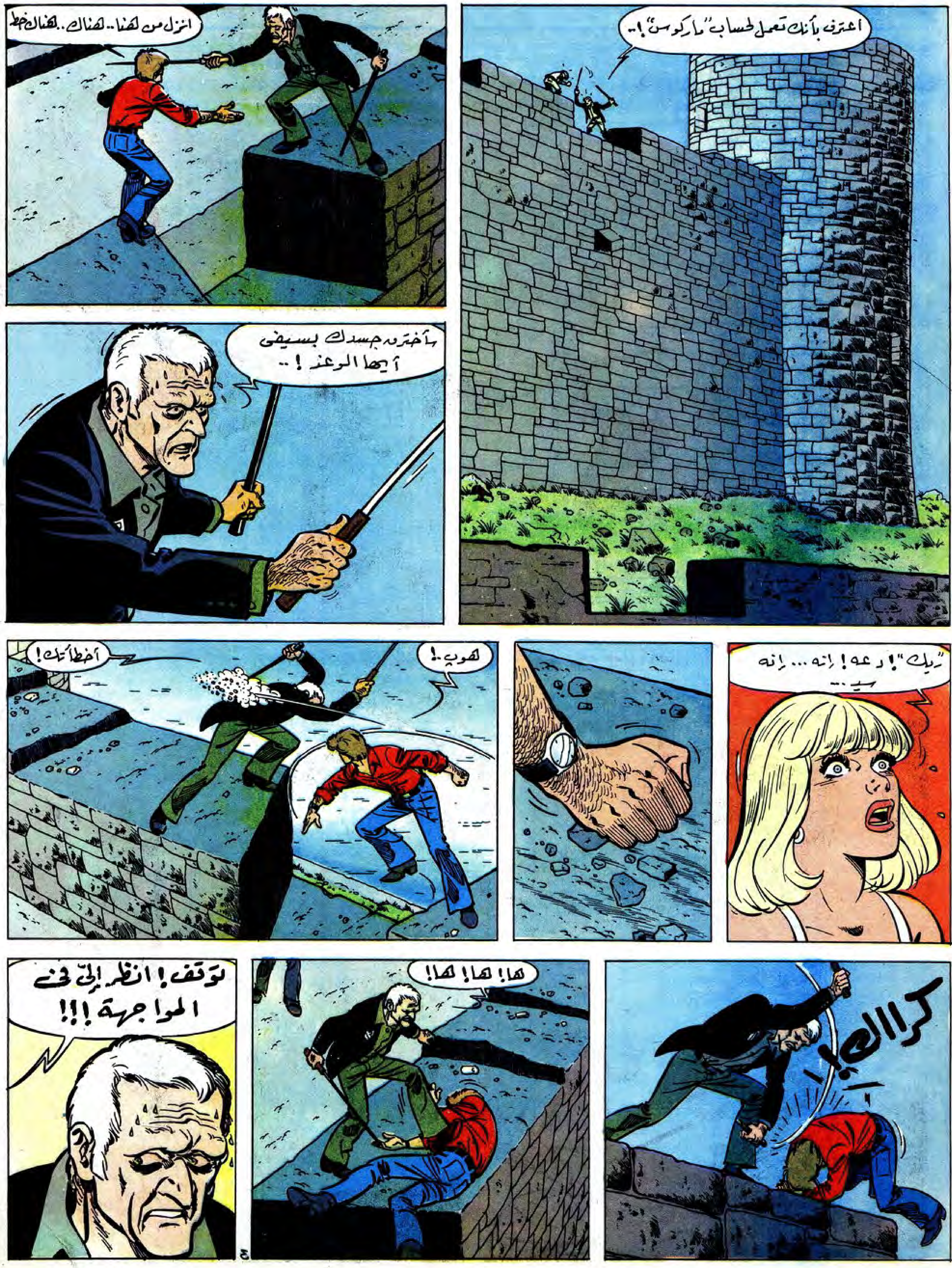
ريك هوشيه



عمن تتحدث ؟.. لست أفهم...
لاتفهم، هه ؟ .. إنك معه ؟! ...
لكن ... مع من ؟.
هذا فخ ! أنت تود احتجازي لتسلمني له !...
خيانة !.. ها هو!
"ماركوس"! أنت لم تتغلب عليّ بعد !...
ها أنا ذلك !.. حذار من سيفي !..
اسمع .. لهدئ روعك !..
يا للمسكين ! إنه ...
إنني لم أمكنك من نفسي أيها الخائن !..
"ريك" ! إنه سيسقط !..
هيا.. كن عاقلاً !..
عد أيها المجرم...

رسوم وسيناريو : تيبيه ، أ.ب. ديشاتو

العدو عبر العصور

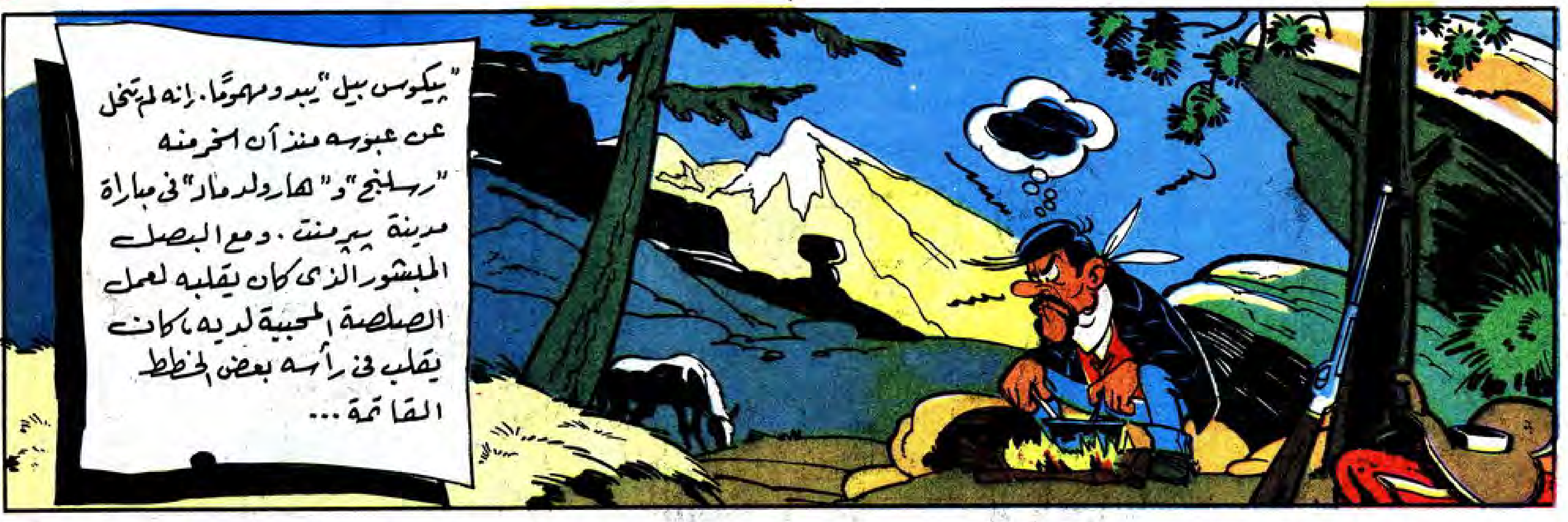


ريك هوشيه



إنزل! إني آمرك بهذا!
ويحي! لولاك..
هذه مهنتي.. اسمي الدكتور ثوتيليه، طبيب نفساني..
هل تشعر أنك أحسن حالاً ياسيد؟.. سيد؟...
اسمي "إدموند فران".. أرجو المعذرة منكم جميعًا!...
هل أنت "إدموند فران" الذي يعمل في الفوسفات وجماعة الآثار..؟..
نعم! هل تعرفني؟
بحكم مهنتي. أنا "ريك هوشيه" صحفي..!
يجب أن أشكرك وأشرح لك..
فلنذهب معًا لنتناول بعض المرطبات، فنحن في حاجة إلى ذلك..
وفيما بعد..
بدون تطفل ياسيد "فران".. هل لي أن أسألك عن نوع النوبات التي تنتابك!..؟..
وما الفائدة؟.. إنك لن تصدقني مثل الآخرين!..
بلى! فبحكم مهنتي أصدق أغرب الأشياء...
وإنني كذلك!..
إذاً اسمعا أيها السيدان: إنني أعتقد في نظرية تناسخ الأرواح! وقد عشت أكثر من حياة في الماضي! والذكريات تلاحقني!....


إذاً ستظنون أنني مجنون.. لكن.. كل شيء بدأ في روما على عام ٢٥ ..
وكان اسمي في ذلك الوقت "كابوس" كنت قاضياً ثرياً، وكنت أرغب في زيادة ثروتي أكثر وأكثر!...
وكان لي صديق اسمه "ماركوس".. كان من أسرة مسيحية لجأت إلى السراديب، هرباً من الاضطهاد القائم وقت ذاك! وكنت أشفق عليه وأشجعه..
غير أن إغراء الحصول على مكافأة، دفع "كابوس" - أي أنا - إلى إفشاء سر هؤلاء القوم، وإلقاء القبض عليهم!..
ولقد احتفظوا بهم في الساحة الكبرى، حيث ألقي بهم طعاماً للوحوش!..
ومنذ ذلك الحين، تظهر لي جميع تفاصيل الحادث، والندم ينهش قلبي عبر العصور المتتالية.. وليس الندم وحده، هو الذي يزعجني...
إنه دائماً هنا.. يلاحقني بحقده.. إنني أجده، وقد تقمص شخصيات أخرى في نفس العصور التي أوجد فيها... ومنذ قليل في قصر "إيف"!..
أصبت بهلوسة.. تخيلت، تخيلت أنني أعيش أحداث مبارزة، كنت أواجه فيها منذ مئات السنين!..
..أواجه "ماركوس"، عدوي عبر العصور!..



انتقام پيكوس بيل

النص والرسوم: هازيل





هذا لن يكون!.. إنك لن تحصل على لحم قبل أن تعيد إلى "كاترين"!..
إنه "ماما" على حق. يجب أن ننقذ هذه الصبية من أيدي هذا المجرم البشع. إنني أشعر بالدم يجري في عروقي من شدة الغضب، وأشعر في قلبي بشجاعة لا تقل عن شجاعة زيجفريد!..
هل سبق لك أن استخدمت بندقية؟؟
لا أبداً!.. لكن أرجوك يا "بوجوليه" إن الوقت لا يسمح بمناقشة التفاصيل. ....!
إلى الأمام يا سيد "ماد"! لا تضيع الوقت!..
سيد "هارولد" أين أنت؟
لن آخذ سوى قطعة صغيرة لأستعيد بها شجاعتي!.. قطعة صغيرة جداً..!
تووااا
قلت لك بعد أن تعيد "كاترين"!.. وعلى كل حال، أنا لا أذهب معكم. فأنا لا أثق في أناس مستهترين!..
اسمحي لي بأن أقول لك، إن المكان لا يناسب سيدة!..
هذا صحيح بالفعل!..
وعلى كل حال، لن تستغرق العملية طويلاً! سنعود للعشاء!
قلت إنني سأرافقكم! من الزعيم هنا!؟
أنا